

دور مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين في الحد من انتشار الطلاق المبكر
دراسة وصفية على عينة من المطلقين والمتزوجين في المملكة العربية السعودية

إعداد: أريج عبد الرحمن فائز المطري
إشراف أ.د. أمال برهان فلمبان

جامعة الملك عبد العزيز كلية الآداب الإنسانية قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

arejmatari@hotmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة أولاً: التعرف على مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر، وثانياً: الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية باختلاف (الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، مدة الحياة الزوجية)، باستخدام المنهج الوصفي عن طريق المسح الاجتماعي باستخدام العينة العمدية وباستخدام أداة الاستبيان، وذلك على عينة من المطلقين في المملكة العربية السعودية المسجلين في وزارة العدل، وكذلك على عينة من المتزوجين في المملكة العربية السعودية المسجلين في وزارة العدل، وأخذ عينة عشوائية بسيطة حجمها (٣٨٠) مفردة، وقد أوضحت النتائج التي تجيب عن التساؤل الأول: أن أبرز نتائج مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر تمثلت في مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٠ من ٣)، يليها مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الاستماع) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٤ من ٣)، وأخيراً جاءت مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة التفاوض) بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٧ من ٣)، أما التساؤل الثاني أوضحت نتائجه: ١- الفروق باختلاف متغير العمر: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر) باختلاف متغير الجنس لصالح فئة الذكور.

الكلمات الرئيسية: مهارات الاتصال، الطلاق المبكر، المملكة العربية السعودية.

Abstract

The study aimed first: to identify social communication skills between spouses that are effective in reducing the prevalence of early divorce, and secondly: to reveal statistically significant differences according to (sex, marital status, educational level of the husband, educational level of the wife, duration of marital life), using the descriptive approach Through the social survey using the intentional sample and using the questionnaire tool, on a sample of divorced people in the Kingdom of Saudi Arabia registered in the Ministry of Justice, as well as on a sample of married couples in the Kingdom of Saudi Arabia registered in the Ministry of Justice, and taking a simple random sample of (380) single individuals. The results that answer the first question showed that the most prominent results of social communication skills between spouses that are effective in reducing the prevalence of early divorce were social communication skills between spouses: (dialogue skill) with an arithmetic average of (2.50 out of 3), followed by social communication skills between spouses. : (Listening skill) with an arithmetic mean of (2.24 out of 3), and finally the social communication skills between the spouses came: (Negotiation skill) with an arithmetic mean of (2.17 out of 3). As for the second question, its results were explained: 1- Differences according to the age variable: there are differences Statistically significant at level (0.05) or less in the responses of the study sample on (social communication skills between spouses: (dialogue skill), effective social communication skills between spouses in reducing the prevalence of early divorce) according to the gender variable in favor of the male category.

Keywords: Communication skills, Early divorce, Kingdom of Saudi Arabia.

الفصل الأول خطة البحث:

١. المقدمة

الزواج من أقدم المؤسسات الاجتماعية التي عرفها الإنسان. على مر التاريخ، وبناء أسرة صحية هو الأساس لمجتمع صحي يتم فيه تلبية أهم الدوافع الجوهرية للزوجين في جو صحي يسوده الحب والرحمة. (قبيل، عقيلة، ٢٠١٥)، إن تجاهل عناصر الزواج الناجح، مثل التواصل الإيجابي، والطريقة التي يتفاعل بها الزوجان، وتوقعاتهما من بعضهما البعض هو أهم سبب للطلاق ويمكن تجنبه من خلال الاستشارة قبل الزواج. (بلميهوب؛ ٢٠١٠، الغامدي، ٢٠١٠)، وتتمثل مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين بمحاورها (مهارة الحوار، مهارة التفاوض، مهارة الاستماع)، يعتبر الحوار ضمن نظام الزواج من ركائز التوازن ضمن ذلك النظام، لذلك عندما تقوم العائلات بعمليات لتحقيق التوازن والاستقرار في إطار نظام الأسرة، يميل الناس تلقائيًا للحفاظ على هذا التوازن المهم. (الخالدي والعلمي، ٢٠٠٩)، وكذلك أوضح (أبو المجد الشوربجي، ٢٠٠٢) التفاوض هو أداة لحل الخلافات والتعامل مع الأزمات وحل النزاعات للوصول إلى اتفاق مقبول، وهو وسيلة أكثر شمولاً لحل النزاعات من التفاوض والوساطة والتحكيم، وهو أحد أشكال التواصل بين الناس وهو تخضع لفهم المفاوضين تأثير المواقف والعواطف والوعي والكفاءات والمهارات على أساس العلاقة بين طرفين أو أكثر، وبالمثل، فيما يتعلق بمهارات الاستماع بين الزوج والزوجة، فمن خلال الاستماع إلى أفكار بعضهما البعض، يمكن للزوج والزوجة فهم بعضهما البعض، وبالتالي زيادة التوافق والانسجام بين الزوج والزوجة، وتجنب حدوث الطلاق الذي يضر بالطرفين والأسرة والمجتمع ككل.

فالمجتمع السليم هو الذي يتكون من أسر قائمة على الزواج فلا بد من العمل على استمرار هذه العلاقة والوقوف على الأسباب المؤدية لانحلالها وتوجيهها نحو الطلاق.

الحديث عن الطلاق أصبح بديهياً في الآونة الأخيرة، بعد أن كان يمثل خطأ أحمر لم يقترب منه سوى مجموعة صغيرة، ضاقت عندهم طرق العلاقة المقدسة، وانتهت بهم في طريق مسدود إلى الفراق والطلاق، وتوجد أسباب عديدة وراء هذه الظاهرة التي أصبحت تقوض جسد المجتمع وتدفع بالأسرة نحو التشتت والتفكك. (عكة، محمد، ٢٠١٩)، ويرتبط الطلاق بمجموعة واسعة من المشاكل التي تقع على عاتق طرفي الأسرة، الزوج والزوجة والأطفال، وكذلك من حولهم والمجتمع ككل. ومن بين المشاكل التي تعاني منها المطلقة سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو حتى اقتصادية، والمشاكل التي تصيب الأبناء، وهم الطرف الأكثر

تضررا من الطلاق وتشققات البنية الأسرية؛ لأنهم سيفتقدون البيئة الأسرية التي من المفترض أن توفر لهم العديد من الاحتياجات النفسية والاجتماعية التي يصعب تعويضها. (الزهراني، ناصر، ٢٠٢١)، ونظرا لأن الزوجين في بداية زواجهما قد يواجهان صعوبة في إقامة حوار ناجح والقدرة على التفاوض والاستماع للطرف الآخر فينتشر الطلاق المبكر، لذلك لا بد من التعرف على الأسباب التي قد تؤدي لحدوث الطلاق المبكر في المجتمع ومن هذه الأسباب عدم قدرة الزوجين على التواصل الاجتماعي فيما بينهم، فتحدث هنا فجوة اسرية بحيث لا يستطيع الزوجين على الحوار والذي هو من أهم مقومات الزواج والذي يحافظ على استقراره، فالحوار يدعو لاستقرار العلاقة واستمرارها وتجنب تفاقم المشكلات.

وسنتطرق خلال البحث إلى مجموعة من الفصول تبدأ بالفصل الأول الذي يحتوي على الخطة، ثم الفصل الثاني ويشمل عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة الخلية الأساسية في المجتمع لما لها من دور مهم في تشكيل شخصية أفراد المجتمع وخاصة في السنوات الأولى من حياتهم. التي يعيش فيها الطفل مع أسرته والتأثير على تكوين شخصيته كبير كما يؤكد علماء النفس والتربية، ويبدأ الطفل في تكوين نفسه والتعرف على نفسه من خلال التفاعل مع أفراد الأسرة. (شيخي، رشيد، ٢٠١٤)، فالزواج هو نواة تكوين الأسرة والرابطة المقدسة التي يثمر منها الأبناء. إنها حياة تشاركية بين الزوج والزوجة يسودها الحب والتعاطف والحنان والتفاهم والاحترام والديمومة. لا تخلو الحياة الزوجية من بعض الاضطرابات والعديد من المتغيرات التي تؤثر على هذه العلاقة سلباً وإيجاباً، وعدم الاستقرار في الحياة الأسرية قد يؤدي إلى الطلاق. (الجوازنة، بهاء، ٢٠١٨)، ونظرا لما تطرقنا له من أهمية الاسرة فلا بد من الحفاظ عليها وتجنب ما قد يؤدي بها للتفكك والوصول للطلاق.

تعتبر ظاهرة الطلاق من المشاكل الاجتماعية الموجودة في جميع المجتمعات، بكافة أشكالها وأنواعها، وهي تختلف من حيث الظروف والأوضاع فيها ونسبتها الظاهرة. وهي كذلك منتشرة في كافة المجتمعات العربية والإسلامية وترى المجتمعات أن هذا يعتبر غير مقبول، لكن هذه الظاهرة تتزايد كمًا ونوعًا بشكل كبير وسريع مع مرور الوقت. (أبو زنت، مهتاب، ٢٠١٦)، ومشكلة الطلاق هي إحدى الظواهر التي تتميز بطبيعة الخصوصية وإن كان تأثيرها يتجاوز الفرد ليشمل المجتمع ككل. يعاني طرفا العلاقة المتأثران بالطلاق من ضرر معنوي ومادي لفترة طويلة مما ينتج عنه خلل في العلاقة الشخصية والعائلية والاجتماعية. أصبحت هذه الظاهرة مشكلة واضحة في مجتمعاتنا. (الشبول، أيمن، ٢٠١٠)، والطلاق من

المشكلات المتفاقمة في المجتمعات العربية بشكل عام وفي المملكة العربية بشكل خاص، حيث تشير البيانات المتوفرة إلى ارتفاع إجمالي عدد إسهادات الطلاق المسجلة في مجلس التعاون ضمن الفترة التي يرصدها التقرير خلال 2010-2016م، حيث وصل عدد إسهادات الطلاق إلى 72,4 ألف حالة طلاق في عام 2016م بنسبة زيادة 55,0% عن عام 2010م والتي بلغت فيها عدد إسهادات الطلاق حوالي 46,7 ألف حالة، وبمنظرة تحليلية مقارنة لهذه البيانات فإننا نستنتج أن متوسط عدد إسهادات الطلاق لكل يوم وصلت إلى ما يقارب 198 حالة طلاق في عام 2016م على مستوى مجلس التعاون، مقارنة بـ 128 حالة طلاق لكل يوم في عام 2010م. (المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، 2019)

ومن المسلم به أن ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي من الظواهر المحسوسة ومن المشكلات التي عايشتها معظم الأسر، حيث بلغ معدل الطلاق الخام للسكان اجمالاً (1,50) حالات طلاق لكل 1000 من السكان وذلك في عام 2015، أما في عام 2017 فقد بلغ معدل الطلاق الخام للسكان اجمالاً (1,77) حالات طلاق لكل 1000 من السكان، بينها سجل العام 2019 أقل معدل طلاق خام للسكان إجمالاً في المملكة حيث بلغ (1,49) حالات طلاق لكل 1000 من السكان. (فريق وحدة البحوث والدراسات جمعوية المودة للتنمية الاسرية بمنطقة مكة المكرمة، 2020)، ورغم ذلك يكفي أن نعرف أن العام 2019 منذ بدايته وحتى شهر يوليو منه تمت المصادقة على 63,018 عقد نكاح مقابل 23,018 حالة إثبات طلاق أي أن 36,5% من حالات الزواج تم فيها طلاق، وهذه نسبة مفرعة جدا وهذا في نصف عام فقط. (وزارة العدل، إحصاءات قضايا النكاح والطلاق)

ونلاحظ من خلال الإحصاءات أن الطلاق في حالة ازدياد مستمر وذلك ما يدعونا للوقوف على هذه المشكلة والتعرف على اسبابها.

وهذه الإحصاءات تغيب عنها بعض الأبعاد المهمة جدا في تحليل ظاهرة الطلاق المبكر لعل أهمها يتمثل في ضعف مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين بمحاورها (مهارة الحوار، مهارة التفاوض، مهارة الاستماع)

يوفر التواصل بين الزوجين لغة للحوار والإقناع والتعبير عن الآراء والأفكار حول الأحداث التي تؤثر بشكل مباشر على حياتهم، والتواصل بين الزوجين هو بذل جهد لمعالجة المشاكل بينهما، والتواصل هو العلاج الفعال والبناء لعدم الرضا بين الزوجين، أظهرت الدراسات أن الأزواج غير السعداء يرون أن أحد أهم العوامل التي أدت إلى انهيار العلاقات الزوجية هو وجود مشكلة تواصل بينهما. (أبو الغيط، يوسف،

(٢٠١٠)، التواصل بين الزوجين له أهمية كبيرة، لذلك إذا أخذنا إحدى وسائل الاتصال بين الأزواج كالحوار، فهو عميق جدا، والحوار في العلاقات بين الأزواج يختلف في أنه يتركها تأثر على الطرف الآخر. والرضا عن التواصل بين الزوجين، والطرق المستخدمة في المشاورات، والحلول للمشاكل، وإمكانية الاخبار عن النفس، وتفعيل مهارة الانصات الجيد من أهم مقومات العلاقة الزوجية. (بني سلامة، وجرادات، ٢٠١٦) لذلك يحتاج الزوجان إلى تبادل الحوار بينهما وتفعيله داخل المنزل، بحيث يصبح عادة مكتسبة بين أعضائه وينعكس بدوره على مهارات الاتصال، ويعتبر علاجًا ناجحًا لجميع المشاكل والعقبات. (هندي، عادل، ٢٠١٢)، وكذلك تشير نتائج دراسة (دراز، ايمان وعبد الرحيم، عواطف، ٢٠١٦) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاسلوب التسلطي من أساليب التفاوض والكدر الزوجي.

ومما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على دور مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين في الحد من انتشار الطلاق المبكر.

وذلك على عينة من المطلقين في المملكة العربية السعودية المسجلين في وزارة العدل، وكذلك على عينة من المتزوجين في المملكة العربية السعودية المسجلين في وزارة العدل. (وزارة العدل، إحصاءات قضايا النكاح والطلاق) وقد تم أخذ عينة عشوائية بسيطة حجمها (٣٨٠) مفردة.

الامر الذي يؤكد على أهمية اجراء هذه الدراسة على هذه العينة بالتحديد وتوضيح مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين واثرها على انتشار الطلاق المبكر، وذلك أن مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين وكذلك الطلاق مهمة في علم الاجتماع الاسري، وسنستخدم هنا النظرية التفاعلية الرمزية لعلاقتها بالأسرة ، وكذلك سنتحدث عن البنائية الوظيفية، وذلك بتطبيق الدراسة الوصفية ذات منهج المسح الاجتماعي، وذلك من خلال استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، وهذه الدراسة تسعى من خلال تقديم مقترحات لوزارة العدل، والأسر والعمل على نشر الوعي للعمل على معرفة مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين واثرها على انتشار الطلاق المبكر.

2. المنهجية

منهج الدراسة: للوصول لأهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم الأخذ بالمنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج الأفضل ملائمةً للدراسة الحالية، لأنه يقوم على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ثم تحليل النتائج. واستخلاص النتائج في ضوء الواقع الحالي..

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المطلقين في المملكة العربية السعودية المسجلين في وزارة العدل، وكذلك على عينة من المتزوجين في المملكة العربية السعودية المسجلين في وزارة العدل. (وزارة العدل، إحصاءات قضايا النكاح والطلاق) والبالغ عددهم (٣٢٥٥٢٣٣٦ متزوج ومتزوجة) و (٣٢٥٥٢٣٣٦ مطلق ومطلقة).

عينة الدراسة: تم أخذ عينة عشوائية بسيطة حجمها (٣٨٠) مفردة.

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها، بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء بيانات وأسئلة وأهداف الدراسة، تم بناء الأداة (الاستبيان)، وتتكون في شكلها النهائي من ثلاثة أجزاء. فيما يلي عرض لكيفية إنشائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صحتها وموثوقيتها: القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يرغب في جمعها من عينة الدراسة، مع ضمان سرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية لعينة الدراسة، ويمثلها: (الجنس- الحالة الاجتماعية - السن - المستوى التعليمي للزوجة - المستوى التعليمي للزوج - الدخل الشهري للأسرة - مكان السكن - مدة الحياة الزوجية - فرق السن بين الزوجين - عدد الأطفال في - هل يقيم أحد الأقارب مع الأسرة - هل تتوفر خادمة في المنزل)، القسم الثالث: المعد من (٢٧) عبارة، مقسمة على ثلاثة محاور رئيسية، وهي مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارات الحوار)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارات التفاوض)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارات الاستماع).

الفصل الثاني تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها طبقاً لمحاور التساؤلات:

النتائج: يحتوي هذا المحور على أبرز ما توصلت إليه من نتائج

إجابة السؤال الأول: ما مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر؟

أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٠ من ٣)، واتضح من النتائج أن أبرز نتائج مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر تمثلت في مهارات الاتصال

الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٠ من ٣)، يليها مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الاستماع) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٤ من ٣)، وأخيراً جاءت مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة التفاوض) بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٧ من ٣).

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البُعد الأول: مهارة الحوار:

أفراد عينة الدراسة موافقون على مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق ببعُد مهارة الحوار. أبرز مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق ببعُد مهارة الحوار تتمثل في:

١- أتحدث مع الطرف الآخر للتعرف على شخصيته.

٢- أتحدث مع الطرف الآخر حول مشاكلنا لحلها.

٣- أحرص مع الطرف الآخر على الصراحة والوضوح.

أقل مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق ببعُد مهارة الحوار تتمثل في: "أفضل عدم التحدث مع الطرف الآخر عن مشاعري".

البُعد الثاني: مهارة التفاوض

أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق ببعُد مهارة التفاوض.

أبرز مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق ببعُد مهارة التفاوض تتمثل في:

١- نشترك في وضع حلول مناسبة. (الأسلوب التعاوني).

٢- نوفق بين خبراتنا للوصول إلى حل مرضي. (الأسلوب التعاوني).

٣- نحدد المشكلة بموضوعية ووضوح. (الأسلوب التعاوني).

أقل مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق ببعُد مهارة التفاوض تتمثل في: "نلجأ إلى طرف حيادي لتقريب وجهات النظر. (أسلوب التسوية)".

البُعد الثالث: مهارة الاستماع

أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق بمهارة الاستماع.

أبرز مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق بمهارة الاستماع تتمثل في:

١- اعطي ايماءات تدل على متابعتي لما يقوله الطرف الآخر.

٢- أنصت للطرف الآخر.

٣- أستمع للحلول التي يقترحها الطرف الآخر لحل المشكلات.

أقل مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق بمهارة الاستماع تتمثل في:

١- اشعر بالملل من حديث الطرف الآخر.

٢- أبتعد بوجهي ولا أهتم عندما يتحدث الطرف الآخر.

٣- اظاهر بالانشغال عندما يتحدث لي الطرف الآخر.

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف (الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، مدة الحياة الزوجية)؟

١) الفروق باختلاف متغير الجنس:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة التفاوض)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الاستماع)) باختلاف متغير الجنس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر) باختلاف متغير الجنس لصالح فئة الذكور.

٢) الفروق باختلاف متغير الحالة الاجتماعية:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة التفاوض)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الاستماع)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر) باختلاف متغير الحالة الاجتماعية.

٣) الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي للزوجة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة التفاوض)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الاستماع)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر) باختلاف متغير المستوى التعليمي للزوجة.

٤) الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي للزوج:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة التفاوض)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الاستماع)) باختلاف متغير المستوى التعليمي للزوج.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ثانوية عامة فأقل وأفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ماجستير حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار)) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ماجستير. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ثانوية عامة فأقل وأفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية دكتوراه حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار)) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية دكتوراه.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ثانوية عامة فأقل وأفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ماجستير حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار)) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ماجستير.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية أقل من الثانوية العامة وأفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ماجستير حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ماجستير.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ثانوية عامة أو ما يعادلها وأفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ماجستير حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ماجستير.

٥) الفروق باختلاف متغير مدة الحياة الزوجية:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة التفاوض)) باختلاف متغير مدة الحياة الزوجية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد عينة الدراسة الذين مدة حياتهم الزوجية من سنة إلى أقل من سنتين وأفراد عينة الدراسة الذين مدة حياتهم الزوجية من أربع سنوات إلى أقل من ست سنوات حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الاستماع)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مدة حياتهم الزوجية من سنة إلى أقل من سنتين.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد عينة الدراسة الذين مدة حياتهم الزوجية من سنة إلى أقل من سنتين وأفراد عينة الدراسة الذين مدة حياتهم الزوجية سنة فأكثر حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الاستماع)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار)) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مدة حياتهم الزوجية من سنة إلى أقل من سنتين.

4. المناقشة و/أو الاستنتاجات

يتناول هذا المحور عرضاً دقيقاً لنتائج الدراسة الحالية، من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ثم تفسير هذه النتائج ومناقشتها وربطها بالدراسات السابقة والنظريات، وذلك على النحو التالي:

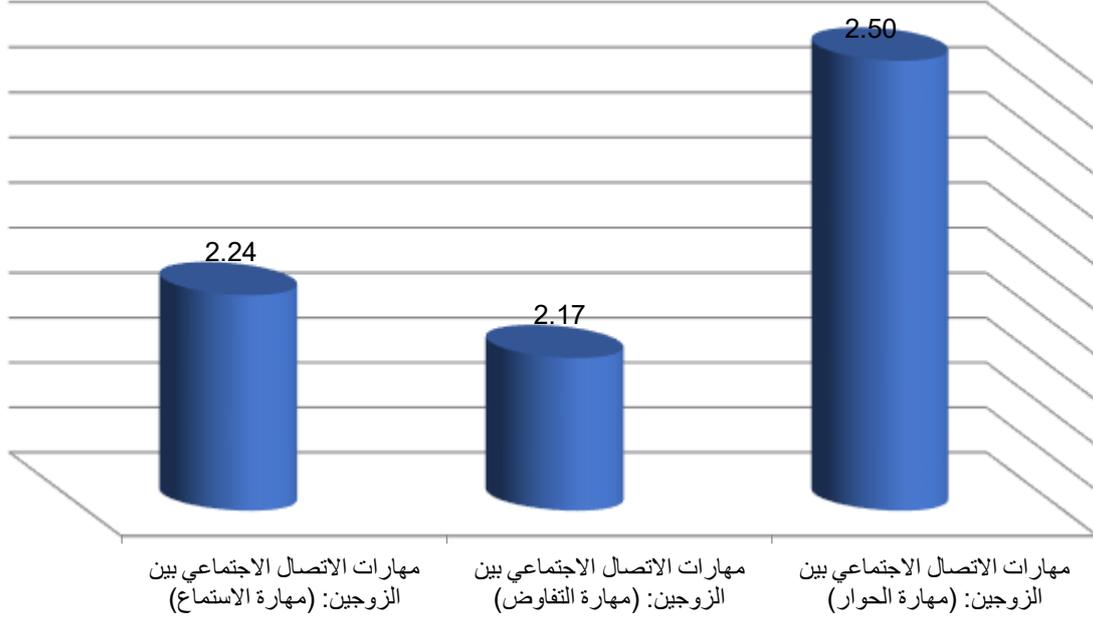
إجابة السؤال الأول: ما مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر؟

لتحديد مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر، حُسبَ المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر، والجدول (٤-١) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول رقم (٤-١) استجابات أفراد عينة الدراسة على مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة
١	مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار)	٢,٥٠	٠,٣٨٢	١
٢	مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة التفاوض)	٢,١٧	٠,٣٥٦	٣
٣	مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الاستماع)	٢,٢٤	٠,٢٩٣	٢
-	مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر	٢,٣٠	٠,٢٨٠	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٠ من ٣)، واتفق من النتائج أن أبرز نتائج مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر تمثلت في مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٠ من ٣)، يليها مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الاستماع) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٤ من ٣)، وأخيراً جاءت مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة التفاوض) بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٧ من ٣).



شكل (٤-١) استجابات أفراد عينة الدراسة على مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البُعد الأول: مهارة الحوار

للتعرف على مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق بمهارة الحوار، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد مهارة الحوار، وظهرت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ٢) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق ببدء مهارة الحوار مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			النسبة	الفرقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتبة
			لا	إلى حد ما	نعم					
١	أتحدث مع الطرف الآخر للتعرف على شخصيته.	ك	٢١	٧٥	٢٨٤	%	نعم	٠,٥٧٠	٢,٦٩	١
			٥,٥	١٩,٨	٧٤,٧					
٣	أتحدث مع الطرف الآخر حول مشاكلنا لحلها.	ك	٢٣	٧٥	٢٨٢	%	نعم	٠,٥٨٢	٢,٦٨	٢
			٦,١	١٩,٧	٧٤,٢					
٧	أحرص مع الطرف الآخر على الصراحة والوضوح.	ك	١٤	٩٦	٢٧٠	%	نعم	٠,٥٤٢	٢,٦٧	٣
			٣,٧	٢٥,٢	٧١,١					
٢	أتحاور مع الطرف الآخر لتقريب مسافات الخلاف.	ك	٢٦	٩٣	٢٦١	%	نعم	٠,٦١١	٢,٦٢	٤
			٦,٨	٢٤,٥	٦٨,٧					
٤	نتناقش أنا والطرف الآخر حول مستقبل أسرتنا.	ك	٣٢	٨٥	٢٦٣	%	نعم	٠,٦٣٩	٢,٦١	٥
			٨,٤	٢٢,٤	٦٩,٢					
٥		ك	٢٦	١١٩	٢٣٥		نعم	٠,٦٢١	٢,٥٥	

الترتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبارات	م
				لا	إلى حد ما	نعم			
				٦,٨	٣١,٤	٦١,٨	%	أُتحدث مع الطرف الآخر بلين لكسر جو الخلاف.	
٧	نعم	٠,٦٤٧	٢,٥٣	٣٢	١١٤	٢٣٤	ك	أُتبادل كلمات الحب مع الطرف الاخر.	٨
				٨,٤	٣٠,٠	٦١,٦	%		
٨	نعم	٠,٦٨٨	٢,٤٣	٤٣	١٢٩	٢٠٨	ك	أُجيد فتح حوار مع الطرف الآخر عندما يطول الصمت في المنزل.	٦
				١١,٣	٣٣,٩	٥٤,٨	%		
٩	إلى حد ما	٠,٧٣٥	١,٦٩	١٧٨	١٤٠	٦٢	ك	أفضل عدم التحدث مع الطرف الاخر عن مشاعري.	٩
				٤٦,٨	٣٦,٩	١٦,٣	%		
	نعم	٠,٣٨٢	٢,٥٠	المتوسط العام					

ظهر في الجدول (٤-٢) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق بمُعد مهارة الحوار بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٠ من (٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار نعم على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٢) أن أبرز مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق بمُعد مهارة الحوار تتمثل في العبارات رقم (١,٣,٧) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "أتحدث مع الطرف الآخر للتعرف على شخصيته." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن تحدث الزوجين مع بعضهما البعض للتعرف على شخصياتهم يعزز من فهم كل طرف للطرف الآخر وكيفية التعامل معه مما يقلل من المشكلات التي قد تتسبب في الطلاق المبكر بين الزوجين وتشارك هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الزهراني، ناصر: ٢٠٢١) والتي أظهرت أن من أسباب الطلاق المبكر عدم معرفة الطرفين لشخصيات بعضهن البعض لعدم وجود فترة خطوبة كافية، وتتفق هذه النتيجة مع النظرية التفاعلية الرمزية التي ترى أن الفعل الاجتماعي قولاً أو رمزاً قابل للتأويل ويشكل الحقائق التي يحملها الناس لذواتهم.

٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "أتحدث مع الطرف الآخر حول مشاكلنا لحلها." بالترتيب الثاني من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٨ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن تحدث الزوجين فيما بينهما حول مشاكلهما لحلها يحد من تدخل الأهل والآخرين في هذه المشكلات مما يقلل من المشكلات التي قد تتسبب في الطلاق المبكر بين الزوجين وتشارك هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (القرني، محمد: ٢٠١٩) والتي أظهرت توفر علاقة ارتباطية طردية بمتوسط (٠,٨٣٩) بين التوافق الأسري وأبعاده وبين الحوار الأسري وأبعاده، وتتفق هذه النتيجة مع النظرية البنائية الوظيفية التي ترى من خلال النسق المؤسسي وهو دراسة النظام نفسه للأسرة وتحللها لزوج وزوجة كل منهما له حقوق وواجبات إذا تم أداءها تكون الأسرة مستقرة ومن هذه الوظائف الاتصال الاجتماعي بين الزوجين لما له من أهمية في استقرار الحياة الأسرية.

٣- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "أحرص مع الطرف الآخر على الصراحة والوضوح." بالترتيب من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٧ من ٣) وتفسر النتيجة هذه بأن حرص الزوجين على الصراحة والوضوح فيما بينهما يعزز من الشفافية في حل مشكلاتهما مما يقلل من المشكلات التي قد تتسبب في الطلاق المبكر بين الزوجين.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٢) أن أقل مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق ب**بعد** مهارة الحوار تتمثل في العبارة رقم (٩) وهي: "أفضل عدم التحدث مع الطرف الآخر عن مشاعري." بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن عدم

التحدث مع الطرف الآخر عن المشاعر يقلل من العلاقة العاطفية بين الطرفين مما يزيد من المشكلات التي قد تنتسب في الطلاق المبكر بين الزوجين، وتتفق هذه النتيجة مع النظرية التفاعلية الرمزية التي ترى أن النظام الرمزي وخاصة اللغة هي العامل الأهم في عملية التفاعل.

البُعد الثاني: مهارة التفاوض

للتعرف على مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يخص بُعد مهارة التفاوض، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد مهارة التفاوض، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ٣) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق ببُعد مهارة التفاوض مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الترتيب	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبارات	م
				لا	إلى حد ما	نعم			
١	نعم	٠,٦٧١	٢,٤٨	٣٨	١٢٢	٢٢٠	ك	نشترك في وضع حلول مناسبة. (الأسلوب التعاوني)	١
				١٠,٠	٣٢,١	٥٧,٩	%		
٢	نعم	٠,٦٩١	٢,٤٠	٤٥	١٣٩	١٩٦	ك	نوفق بين خبراتنا للوصول إلى حل مرضي. (الأسلوب التعاوني)	٢
				١١,٨	٣٦,٦	٥١,٦	%		
٣	نعم	٠,٧٢٢	٢,٣٦	٥٥	١٣٤	١٩١	ك	نحدد المشكلة بموضوعية ووضوح. (الأسلوب التعاوني)	٣
				١٤,٥	٣٥,٢	٥٠,٣	%		
٤		٠,٧٣٧	٢,٣٢	٦٢	١٣٦	١٨٢	ك		٩

الترتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبارات	م
				لا	إلى حد ما	نعم			
	إلى حد ما			١٦,٣	٣٥,٨	٤٧,٩	%	يترك كلانا للأخر حرية ابداء الرأي حول المشكلة. (الأسلوب التسلطي)	
	إلى حد ما	٠,٦٨٦	٢,٢٣	٥٦	١٨٢	١٤٢	ك	يعتمد كلانا على الحجج القوية لحل المشكلة. (أسلوب التسوية)	٥
	إلى حد ما	٠,٧٢٨	٢,٢٢	٦٨	١٦١	١٥١	ك	يستسلم أحدنا للطرف الآخر لتجنب تفاقم المشكلة. (الأسلوب التسلطي)	٨
	إلى حد ما	٠,٧١٨	٢,١١	٧٩	١٨٠	١٢١	ك	نستعين بعامل الزمن لحل المشكلات. (أسلوب التسوية)	٦
	إلى حد ما	٠,٨٢٩	١,٧٣	١٩٥	٩٢	٩٣	ك	يستعمل أحدنا سلطته لتحقيق مصالح الشخصية على مصالح الطرف الآخر. (الأسلوب التسلطي)	٧
	لا	٠,٧٩٨	١,٦٦	٢٠,٨	٩٤	٧٨	ك		٤

الترتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبارات	م
				لا	إلى حد ما	نعم			
				٥٤,٧	٢٤,٨	٢٠,٥	%	نلجأ إلى طرف حيادي لتقريب وجهات النظر. (أسلوب التسوية)	
	إلى حد ما	٠,٣٥٦	٢,١٧	المتوسط العام					

يظهر في الجدول (٤-٣) أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق بمُعد مهارة التفاوض بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٧ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار إلى حد ما على أداة الدراسة.

ويظهر من النتائج في الجدول (٤-٣) أن أبرز مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق بمُعد مهارة التفاوض تتمثل في العبارات رقم (١, ٢, ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً من حيث موافقة أفراد العينة عليها، كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "نشترك في وضع حلول مناسبة. (الأسلوب التعاوني)" بالترتيب الأول من حيث موافقة أفراد العينة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٨ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن اشتراك الزوجين في وضع حلول مناسبة يعزز من تقبل الطرفين للحلول المقترحة لمشكلاتهما مما يقلل من تسببها

في الطلاق المبكر بين الزوجين وتنتشر هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الرديعان، خالد، ٢٠٠٨) والتي أظهرت أن من أسباب الطلاق المبكر عدم التجانس الفكري بين الزوجين، وتتفق هذه النتيجة مع النظرية البنائية الوظيفية التي ترى أنه توجد اختلافات دورية في أدوار الزوجين لكن لا بد من التعاون والعمل على أدائها.

٢- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "نوفق بين خبراتنا للوصول إلى حل مرضي. (الأسلوب التعاوني)" بالترتيب الثاني من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٠ من ٣) وتفسر

النتيجة هذه بأن توافق الزوجين بين خبراتهما للوصول إلى حل مرضي يدعم رضا الزوجين عن الحلول التي تم التوصل لها الأمر الذي يسهم في معالجة المشكلات وأسبابها بين الزوجين مما يقلل من تسببها في الطلاق المبكر بين الزوجين وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (فرحات، شيرين وعبد الله، عبير، ٢٠١٨) والتي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التواصل الأسري بمحوريه (اللفظي غير اللفظي) والإجمالي ومهارات التفاوض لحل المشكلات بمحاوره (التروي في اتخاذ القرار - المشاركة - التحكم في الغضب)، وتتفق هذه النتيجة مع النظرية التفاعلية الرمزية التي ترى أن يتحول الناس في عملهم من الذات إلى الخارج، مؤكداً أن الأفراد يشكلون المجتمع، وذلك خلال تأكيدهم على أهمية المعاني الرمزية للتواصل، بما في ذلك اللغة التي يتضمنها. وإيماءات بالتالي فالتفاعلية الرمزية تسلم بأن المجتمع يشكل الأفراد ويكون سلوكهم.

٣- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: " نحدد المشكلة بموضوعية ووضوح. (الأسلوب التعاوني)" بالترتيب الثالث من حيث موافقة أفراد العينة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٦ من ٣) وتفسر النتيجة هذه بأن تحديد الزوجين المشكلة بموضوعية ووضوح يدعم سرعة علاج مشكلاتهما مما يقلل من تسببها في الطلاق المبكر بين الزوجين وتنتشر النتيجة هذه مع نتيجة دراسة (القرني، محمد، ٢٠١٩) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية طردية بمتوسط (٠,٨٣٩) بين التوافق الأسري وأبعاده وبين الحوار الأسري وأبعاده.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٣) أن أقل مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق ب**بعد** مهارة التفاوض تتمثل في العبارة رقم (٤) وهي: " نلجأ إلى طرف حيادي لتقريب وجهات النظر. (أسلوب التسوية)" بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٦ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن اللجوء لطرف ثالث يعقد من المشكلات بين الزوجين مما يتسبب في الطلاق المبكر بين الزوجين.

البعد الثالث: مهارة الاستماع

للتعرف على مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر بما يخص **بعد** مهارة الاستماع، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد العينة على عبارات **بعد** مهارة الاستماع، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ٤) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق ببعد مهارة الاستماع بالترتيب التنازلي حسب متوسطات الموافقة

الترتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبارات	م
				لا	إلى حد ما	نعم			
١	نعم	٠,٤٩٢	٢,٧٤	٩	٨٢	٢٨٩	ك	اعطي ايماءات تدل على متابعتي لما يقوله الطرف الآخر.	٢
				٢,٤	٢١,٥	٧٦,١	%		
٢	نعم	٠,٥٤٥	٢,٦٩	١٦	٨٤	٢٨٠	ك	أنصت للطرف الآخر.	٩
				٤,٢	٢٢,١	٧٣,٧	%		
٣	نعم	٠,٥٠٩	٢,٦٨	٨	١٠٤	٢٦٨	ك	أستمع للحلول التي يقترحها الطرف الآخر لحل المشكلات.	٥
				٢,١	٢٧,٤	٧٠,٥	%		
٤	نعم	٠,٥٢٤	٢,٦٧	١٠	١٠٥	٢٦٥	ك	أظهر الاهتمام لكل ما يقوله الطرف الآخر.	١
				٢,٦	٢٧,٧	٦٩,٧	%		
٥	نعم	٠,٥٧٣	٢,٥٤	١٥	١٤٤	٢٢١	ك	أتقبل نصائح الطرف الآخر.	٤
				٣,٩	٣٧,٩	٥٨,٢	%		
٦	نعم	٠,٦٤٣	٢,٥٢	٣١	١١٩	٢٣٠	ك	ابتسم عندما يتحدث معي الطرف الآخر.	٦
				٨,٢	٣١,٣	٦٠,٥	%		
٧	لا	٠,٧٤١	١,٥٥	٢٢٨	٩٥	٥٧	ك	اشعر بالملل من حديث الطرف الآخر.	٨
				٦٠,٠	٢٥,٠	١٥,٠	%		
٨	لا	٠,٦٧٨	١,٣٩	٢٧٥	٦٣	٤٢	ك	٣	

الترتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبارات	م
				لا	إلى حد ما	نعم			
				٧٢,٣	١٦,٦	١١,١	%	أبتعد بوجهي ولا أهتم عندما يتحدث الطرف الآخر.	
				٢٨٩	٥٦	٣٥	ك	اتظاهر بالانشغال عندما يتحدث لي الطرف الآخر.	٧
	لا	٠,٦٣٨	١,٣٣	٧٦,١	١٤,٧	٩,٢	%		
				إلى حد ما				المتوسط العام	
		٠,٢٩٣	٢,٢٤						

يظهر في الجدول (٤-٤) أن أفراد العينة موافقون إلى حد ما على مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق بـمُعد مهارة الاستماع بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٤) من (٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار إلى حد ما على أداة الدراسة.

ويظهر من النتائج في الجدول (٤-٤) أن أبرز مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر فيما يتعلق بـمُعد مهارة الاستماع تتمثل في العبارات رقم (٥, ٦, ٧) التي المرتبة تنازليا حسب موافقة أفراد العينة عليها، كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: " اعطي ايماءات تدل على متابعتي لما يقوله الطرف الآخر." بالترتيب الأول من حيث موافقة أفراد العينة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٤) من (٣) وتفسر النتيجة هذه بأن إعطاء ايماءات تدل على متابعة ما يقوله الطرف الآخر يشعر الطرف الآخر بالتقدير الأمر الذي يقلل من المشكلات بين الطرفين مما يقلل من تسببها في الطلاق المبكر بين الزوجين، وتتفق هذه النتيجة مع النظرية التفاعلية الرمزية التي ترى أن الفعل الاجتماعي ساء كان قولاً أو رمزاً قابل للتأويل ويشكل الحقائق التي يحملها الناس لذواتهم ويشمل النظام كل ما يمكن أن يعبر عن معنى من إشارات وايماءات أو حركات جسدية أو نبرات صوتية لها دلالات في إطار الجماعة.

٢- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "أنصت للطرف الآخر." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الإنصات للطرف الآخر يدعم معرفة رؤيته مما يعزز من التفاهم حول المشكلات بين الطرفين ويقلل من تسببها في الطلاق المبكر بين الزوجين وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (فرحات، شيرين وعبد الله، عبير، ٢٠١٨) والتي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التواصل الأسرى بمحوريه (اللفظي غير اللفظي) والإجمالي ومهارات التفاوض لحل المشكلات بمحاوره (التروي في اتخاذ القرار - المشاركة - التحكم في الغضب).

٣- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "أستمع للحلول التي يقترحها الطرف الآخر لحل المشكلات." بالترتيب الثالث من حيث موافقة أفراد العينة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٨ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الاستماع للحلول التي يقترحها الطرف الآخر لحل المشكلات يعزز من التفاهم حولها والوصول لحل وسط للمشكلات مما يقلل من تسببها في الطلاق المبكر بين الزوجين وتشارك النتيجة هذه مع نتيجة دراسة (الرديعان، خالد، ٢٠٠٨) والتي بينت أن من أسباب الطلاق المبكر عدم التجانس الفكري بين الزوجين.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٤) أن أقل مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر بما يخص بُعد مهارة الاستماع تتمثل في العبارات رقم (٣، ٧) المرتبة بالتنازل حسب موافقة أفراد العينة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "أبتعد بوجهي ولا أهتم عندما يتحدث الطرف الآخر." بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (١,٣٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الابتعاد بالوجه وعدم الاهتمام عندما يتحدث الطرف الآخر يشعر الطرف الآخر بعدم التقدير الأمر الذي يزيد من حدة الخلافات حول المشكلات مما يتسبب في الطلاق المبكر بين الزوجين.

٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "اتظاهر بالانشغال عندما يتحدث لي الطرف الآخر." بالترتيب التاسع من حيث موافقة أفراد العينة عليها بمتوسط حسابي بلغ (١,٣٣ من ٣) وتتسق النتيجة هذه مع نتيجة الفقرة السابقة وتفسر هذه النتيجة بأن بالانشغال عندما يتحدث لي الطرف الآخر يشعر الطرف الآخر

بعدم التقدير الأمر الذي يزيد من حدة الخلافات حول المشكلات مما يتسبب في الطلاق المبكر بين الزوجين.

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف (الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، مدة الحياة الزوجية)؟

(1) الفروق باختلاف متغير الجنس:

للكشف عما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس تم استخدام اختبار " ت: Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وظهرت النتائج كما يبينها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤-٥) نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test " للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار)	ذكر	١٤٢	٢,٥٥	٠,٣٤٨	٢,٢٠٧	*٠,٠٢٨	غير دالة
	أنثى	٢٣٨	٢,٤٦	٠,٣٩٨			
مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة التفاوض)	ذكر	١٤٢	٢,٢٠	٠,٣٢١	١,٤٤٨	٠,١٤٨	غير دالة
	أنثى	٢٣٨	٢,١٥	٠,٣٧٥			
مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الاستماع)	ذكر	١٤٢	٢,٢٦	٠,٢٧١	١,١٢٠	٠,٢٦٣	غير دالة
	أنثى	٢٣٨	٢,٢٢	٠,٣٠٤			
مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين	ذكر	١٤٢	٢,٣٤	٠,٢٥١	٢,٠١١	*٠,٠٤٥	غير دالة
	أنثى	٢٣٨	٢,٢٨	٠,٢٩٤			

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر							

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يظهر من حيث النتائج الموضحة في الجدول (٤-٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد العينة حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة التفاوض)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الاستماع)) باختلاف متغير الجنس. بينما يظهر من حيث النتائج الموضحة في الجدول (٤-٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد العينة حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر) باختلاف متغير الجنس لصالح فئة الذكور، وتختلف هذه النتيجة مع النظرية البنائية الوظيفية التي ترى أن البعد التعبيري خاص بالزوجة.

٢) الفروق باختلاف متغير الحالة الاجتماعية:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الحالة الاجتماعية تم استخدام اختبار " ت: Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤-٦) نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test " للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الحالة الاجتماعية

المحور	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
مهارات الاتصال الاجتماعي	متزوج/ة	٣٣٧	٢,٥١	٠,٣٧٤	١,٧٨٦	٠,٠٧٥	غير دالة
	مطلق/ة	٤٣	٢,٤٠	٠,٤٣٢			

المحور	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
الزوجين: (مهارة الحوار)							
مهارات الاتصال الاجتماعي الزوجين: (مهارة التفاوض)	متزوج/ة	337	2,18	0,349	1,735	0,084	غير دالة
	مطلق/ة	43	2,08	0,402			
مهارات الاتصال الاجتماعي الزوجين: (مهارة الاستماع)	متزوج/ة	337	2,23	0,276	-	0,721	غير دالة
	مطلق/ة	43	2,26	0,403			
مهارات الاتصال الاجتماعي الزوجين: (مهارة التفاوض)	متزوج/ة	337	2,31	0,274	1,220	0,228	غير دالة
	مطلق/ة	43	2,24	0,321			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (4-6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: مهارة الحوار)، (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: مهارة التفاوض)، (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: مهارة الاستماع)، (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: مهارة التفاوض) في الحد من انتشار الطلاق المبكر باختلاف متغير الحالة الاجتماعية.

3) الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي للزوجة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي للزوجة تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛

لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي للزوجة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٧-٤) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي للزوجة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط مربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
مهارات الاتصال الاجتماعي (مهارات الحوار)	بين المجموعات	٠,٨٨٢	٤	٠,٢٢١	١,٥١٨	٠,١٩٦	غير دالة
	بين الزوجين: (مهارات داخل المجموعات)	٥٤,٤٨٧	٣٧٥	٠,١٤٥			
	المجموع	٥٥,٣٦٩	٣٧٩	-			
مهارات الاتصال الاجتماعي (مهارات التفاوض)	بين المجموعات	٠,٦٢٩	٤	٠,١٥٧	١,٢٤٠	٠,٢٩٣	غير دالة
	بين الزوجين: (مهارات داخل المجموعات)	٤٧,٥٣٢	٣٧٥	٠,١٢٧			
	المجموع	٤٨,١٦٠	٣٧٩	-			
مهارات الاتصال الاجتماعي (مهارات الاستماع)	بين المجموعات	٠,٦٤٦	٤	٠,١٦١	١,٩٠٣	٠,١٠٩	غير دالة
	بين الزوجين: (مهارات داخل المجموعات)	٣١,٨٠٤	٣٧٥	٠,٠٨٥			
	المجموع	٣٢,٤٥٠	٣٧٩	-			
بين المجموعات	٠,٥٣٧	٤	٠,١٣٤	١,٧٢٦	٠,١٤٤	غير دالة	

			٠,٠٧٨	٣٧٥	٢٩,١٨٣	مهارات الاتصال الاجتماعي داخل
						بين الزوجين الفعالة في الحد
			-	٣٧٩	٢٩,٧٢٠	المجموع

يظهر من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: مهارة الحوار)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة التفاوض)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الاستماع)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر) باختلاف متغير المستوى التعليمي للزوجة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشهري، شهرة، ٢٠٢٠) والتي بينت وجود فروق دالة إحصائية مستوى التواصل الذات لدى العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

٤) الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي للزوج:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي للزوج تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي للزوج، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤-٨) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي للزوج

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط مربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة داخل الحوار)	بين المجموعات	١,٩١٤	٤	٠,٤٧٩	٣,٣٥٧	٠,٠١٠**	دالة
	مجموعات	٥٣,٤٥٥	٣٧٥	٠,١٤٣			
	المجموع	٥٥,٣٦٩	٣٧٩	-			

غير دالة	٠,٣٦٥	١,٠٨٢	٠,١٣٧	٤	٠,٥٥٠	بين مهارات الاتصال الاجتماعي المجموعات
			٠,١٢٧	٣٧٥	٤٧,٦١١	بين الزوجين: (مهارة داخل المجموعات
			-	٣٧٩	٤٨,١٦٠	المجموع
غير دالة	٠,٣٠٠	١,٢٢٤	٠,١٠٥	٤	٠,٤١٨	بين مهارات الاتصال الاجتماعي المجموعات
			٠,٠٨٥	٣٧٥	٣٢,٠٣١	بين الزوجين: (مهارة داخل المجموعات
			-	٣٧٩	٣٢,٤٥٠	المجموع
دالة *	٠,٠٤٣	٢,٤٩٠	٠,١٩٢	٤	٠,٧٦٩	بين مهارات الاتصال الاجتماعي المجموعات
			٠,٠٧٧	٣٧٥	٢٨,٩٥١	بين الزوجين الفعالة في الحد داخل المجموعات
			-	٣٧٩	٢٩,٧٢٠	المجموع

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يظهر من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: مهارة التفاوض)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الاستماع)) باختلاف متغير المستوى التعليمي للزوج.

بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: مهارة الحوار)) باختلاف متغير المستوى التعليمي للزوج.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر) باختلاف متغير المستوى التعليمي للزوج. ولتحديد صالح الفروق بين فئات المستوى التعليمي للزوج تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (٤-٩) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات المستوى التعليمي للزوج

المحور	المستوى التعليمي للزوج	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من ثنائية عامة أو ما يعادلها	جامعي/ة أو ما يعادلها	ماجستير/دكتوراة
مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار)	أقل من الثانوية العامة	٢١	٢,٣٢	-	*	**
	ثانوية عامة أو ما يعادلها	٧٥	٢,٤١	-	*	**
	جامعي/ة أو ما يعادلها	٢١٢	٢,٥٢	-	-	-
	ماجستير	٤٨	٢,٦١	-	-	-
	دكتوراة	٢٤	٢,٥٢	-	-	-
مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر	أقل من الثانوية العامة	٢١	٢,٢٢	-	*	**
	ثانوية عامة أو ما يعادلها	٧٥	٢,٢٤	-	**	**
	جامعي/ة أو ما يعادلها	٢١٢	٢,٣١	-	-	-
	ماجستير	٤٨	٢,٣٨	-	-	-
	دكتوراة	٢٤	٢,٣١	-	-	-

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يكشف من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (٤-٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد العينة الذين مستوياتهم التعليمية ثانوية عامة فأقل وأفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ماجستير حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهاره الحوار)) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ماجستير.

يكشف من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (٤-٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد العينة الذين مستوياتهم التعليمية ثانوية عامة فأقل وأفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية دكتوراه حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهاره الحوار)) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية دكتوراه.

ويكشف من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (٤-٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد العينة الذين مستوياتهم التعليمية ثانوية عامة فأقل وأفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ماجستير حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهاره الحوار)) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ماجستير.

ويكشف من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (٤-٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد العينة الذين مستوياتهم التعليمية أقل من الثانوية العامة وأفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ماجستير حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ماجستير.

ويكشف من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (٤-٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد العينة الذين مستوياتهم التعليمية ثانوية عامة أو ما يعادلها وأفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ماجستير حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مستوياتهم التعليمية ماجستير.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشهري، شهرة، ٢٠٢٠) والتي بينت وجود فروق دالة إحصائية مستوى التواصل الذات لدى العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

٥) الفروق باختلاف متغير مدة الحياة الزوجية:

للكشف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مدة الحياة الزوجية تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة

الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مدة الحياة الزوجية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤-١٠) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مدة الحياة الزوجية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط مربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهاره داخل الحوار)	بين المجموعات	١,٤٨٧	٤	٠,٣٧٢	٢,٥٨٨	*٠,٠٣٧	دالة
	المجموعات	٥٣,٨٨٢	٣٧٥	٠,١٤٤			
	المجموع	٥٥,٣٦٩	٣٧٩	-			
مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهاره داخل التفويض)	بين المجموعات	٠,٤٣٥	٤	٠,١٠٩	٠,٨٥٥	٠,٤٩١	غير دالة
	المجموعات	٤٧,٧٢٥	٣٧٥	٠,١٢٧			
	المجموع	٤٨,١٦٠	٣٧٩	-			
مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (الاستماع)	بين المجموعات	٠,٨٥٣	٤	٠,٢١٣	٢,٥٣٠	*٠٠٤٠	دالة
	المجموعات	٣١,٥٩٧	٣٧٥	٠,٠٨٤			
	المجموع	٣٢,٤٥٠	٣٧٩	-			
بين المجموعات	٠,٨١٤	٤	٠,٢٠٤	٢,٦٤٠	*٠,٠٣٤	دالة	

			٠,٠٧٧	٣٧٥	٢٨,٩٠٦	مهارات الاتصال الاجتماعي داخل بين الزوجين الفعالة في الحد المجموعات
			-	٣٧٩	٢٩,٧٢٠	المجموع من انتشار الطلاق المبكر

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يظهر من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد العينة حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة (التفاوض)) باختلاف متغير مدة الحياة الزوجية.

بينما يظهر من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد العينة حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الاستماع)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر) باختلاف متغير مدة الحياة الزوجية.

ولتحديد صالح الفروق بين فئات مدة الحياة الزوجية تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (٤-١٢) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات مدة الحياة الزوجية

المحور	مدة الحياة الزوجية	العدد	المتوسط الحسابي	المدى	المتوسط الحسابي	المدى
مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار)	قبل الدخول أي في فترة الملكة	١٩	٢,٤٦	-	٢,٤٦	-
	بين من سنة إلى أقل من سنتين	٥١	٢,٦٣	-	٢,٦٣	-
	(مهارة من سنتان إلى أقل من أربع سنوات)	٣٢	٢,٦٠	-	٢,٦٠	-

	-			٢,٤٨	٣٢	من أربع سنوات إلى أقل من ست سنوات	
	-			٢,٤٦	٢٤٦	ستة سنوات فأكثر	
	-			٢,٢٩	١٩	قبل الدخول أي في فترة الملكة	
**	*	-		٢,٣٤	٥١	من سنة إلى أقل من سنتين	مهارات الاتصال الاجتماعي للزوجين: (مهارة الاستماع)
	-			٢,٢٧	٣٢	من سنتان إلى أقل من أربع سنوات	
	-			٢,١٧	٣٢	من أربع سنوات إلى أقل من ست سنوات	
	-			٢,٢١	٢٤٦	ستة سنوات فأكثر	
	-			٢,٣١	١٩	قبل الدخول أي في فترة الملكة	
**	*	-		٢,٤٠	٥١	من سنة إلى أقل من سنتين	مهارات الاتصال الاجتماعي للزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر
	-			٢,٣٦	٣٢	من سنتان إلى أقل من أربع سنوات	
	-			٢,٢٧	٣٢	من أربع سنوات إلى أقل من ست سنوات	
	-			٢,٢٨	٢٤٦	ستة سنوات فأكثر	

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يظهر من خلال النتائج الموجودة في الجدول (٤-١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد العينة الذين مدة حياتهم الزوجية من سنة إلى أقل من سنتين وأفراد العينة الذين مدة حياتهم الزوجية من أربع سنوات إلى أقل من ست سنوات حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: مهارة الاستماع)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر) لصالح أفراد العينة الذين مدة حياتهم الزوجية من سنة إلى أقل من سنتين.

ويظهر من خلال النتائج التي كشف عنها في الجدول (٤-١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد عينة الدراسة الذين مدة حياتهم الزوجية من سنة إلى أقل من سنتين وأفراد العينة

الذين مدة حياتهم الزوجية ستة سنوات فأكثر حول (مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الاستماع)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين الفعالة في الحد من انتشار الطلاق المبكر، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين: (مهارة الحوار)) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مدة حياتهم الزوجية من سنة إلى أقل من سنتين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشهري، شهرة، ٢٠٢٠) والتي بينت وجود فروق دالة إحصائية مستوى التواصل الذاتى لدى العينة تبعاً لمتغير مدة الزواج.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يأتي:

- حث الأزواج على التحدث مع بعضهما البعض للتعرف على شخصياتهم وتعزيز التفاهم.
- توجيه الأزواج للتحدث مع الطرف الآخر حول المشاكل الأسرية لحلها.
- حث الأزواج على التعامل مع الطرف الآخر على الصراحة والوضوح.
- توعية الأزواج بأهمية الاشتراك في وضع حلول مناسبة. (الأسلوب التعاوني) للمشكلات الأسرية.
- حث الأزواج على التوفيق بين خبراتهم للوصول إلى حل مرضي. (الأسلوب التعاوني).
- توعية الأزواج بضرورة تحديد مشكلاتهم المشكلة بموضوعية ووضوح. (الأسلوب التعاوني)

مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسات مستقبلية حول العوامل المسببة لانتشار الطلاق المبكر بين الأزواج.
- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل الحد من العوامل المسببة لانتشار الطلاق المبكر بين الأزواج.

المراجع

- ١- أبو الغيط، يوسف (٢٠١٠) اكتسبي مهارات التواصل مع الزوج والاولاد، الجيزة: دار عباد الرحمن للنشر والتوزيع
- ٢- أبو المجد ابراهيم الشوربجي نايف بن محمد الحربي (٢٠١٣) 'إعداد مقياس مقنن لمهارات التفويض باستخدام أسلوب التقرير الذاتي، مجلة دراسات تربوية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (العدد ٨٠)، الشرقية، مصر

- ٣- ابو زنت، مهتاب (٢٠١٦): الطلاق أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- ٤- الجوازنة، بهاء (٢٠١٨) ' مستوى الطلاق العاطفي لدى الزوج وأثره على التوافق النفسي للأبناء في المرحلة الثانوية من ذوي الاسر المفككة بمحافظة الكرك'، مجلة كلية التربية، (عدد ١٧٨)، ص ٣٨٧
- ٥- الخالدي، عطا الله فؤاد د؛ والعلمي، دلال سعدالدين (٢٠٠٩) الإرشاد الأسري والزواجي، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٦- الرديعان، خالد بن عمر (٢٠٠٨) طلاق ما قبل الزفاف: أسبابه وسمات المطلقين، مركز بحوث كلية الآداب، جامعة الملك سعود
- ٧- الزهراني، ناصر (٢٠٢١) ' الطلاق المتأخر-دراسة اجتماعية على عينة من المطلقات بمنطقة مكة المكرمة، العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ٤٨، (عدد ٤)
- ٨- الشبول، ايمن (٢٠١٠): المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق- دراسة انثروبولوجية فيبلدة الطرة، مجلة جامعة دمشق - املجلد ٢٦ - العدد الثالث + الرابع، دمشق.
- ٩- الشهري، شهرة (٢٠٢٠) ' التواصل الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من النساء في المجتمع السعودي في مرحلة منتصف العمر'، المجلة العلمية، مجلد ٣٦ (عدد ١٢)
- ١٠- القرني، محمد (٢٠١٩) ' الاتجاه نحو الحوار الاسري وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج في محافظة بالقرن'، المجلة العلمية، مجلد ٣٥ (عدد ١)
- ١١- المركز الاحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (٢٠١٩). إحصاءات الزواج والطلاق لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ٢٠١٦، عدد ٣
- ١٢- بلميهوب؛ كلثوم. (٢٠١٠): الاستقرار الزوجي، دراسة في سيكولوجية الزواج، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر.
- ١٣- بني سلامة، محمد، وجرادات، عبد الكريم (٢٠١٦) ' فاعلية نموذج فرجينيا ساتير في تحسين أنماط الاتصال الزوجي لدى الزوجات'، مجلة دراسات - العلوم التربوية، ٤٣، ١-٢٠
- ١٤- دخيل الدخيل الله (٢٠١٤) المهارات الاجتماعية، المفهوم والوحدات والمحددات، الرياض: العبيكان، ط ١

- ١٥- دراز، ايمان وعبد الرحيم، عواطف (٢٠١٦) ' أساليب التفاوض في الاسر حديثة التكوين من وجهة نظر الزوجات وعلاقتها بالكدر الزوجي'، مجلة بحوث التربية النوعية-جامعة المنصورة، (عدد ٤١)
- ١٦- شلبي، داليا نعيم. (٢٠١٨) ' فعالية ممارسة العلاج المعرفي في تنمية مهارات التواصل الزوجي'، دراسة مطبقة على مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة ببورسعيد. مجلة الخدمة الاجتماعية، (٦٠)، ج.٥، ٥٦-٩٥
- ١٧- شيخي، رشيد (٢٠١٤) ' عوامل وعوائق التحصيل الدراسي'، مجلة الباحث، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، (عدد ١٠)، ص ١٢٥
- ١٨- عكة، محمد (٢٠١٩) ' العوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية لظاهرة الطلاق في ضوء التغيرات الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني دراسة في -جنوب الضفة الغربية هن عام ٢٠١٣ لغاية عام ٢٠١٦ ' المجلة العلمية، مجلد ٣٥ (عدد ٣)
- ١٩- فرحات، شيرين وعبد الله، عبير (٢٠١٨) ' التواصل الاسري وعلاقته بمهارة التفاوض لحل المشكلات لدى عينة من الزوجات'، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد ٢٨ (عدد ٤)
- ٢٠- فريق وحدة البحوث والدراسات جمعية المودة للتنمية الاسرية بمنطقة مكة المكرمة (٢٠٢٠). دراسة معدلات الزواج والطلاق في المملكة العربية السعودية للفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، إصدارات الأسرة (٤٣)
- ٢١- قبيل، عقيلة (٢٠١٥): أثر الذكاء الوجداني على التوافق الزوجي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. قسم العلوم الاجتماعية.
- ٢٢- هندي، عادل (٢٠١٢) مهارات السعادة الزوجية، القاهرة، مؤسسة أقرأ للنشر والتوزيع
- ٢٣- مركز ذكاء الاعمال ودعم القرار (١٤٤١). القرار التقرير البياني الشهري لوزارة العدل (وزارة العدل برقم ٤-١-١٠٣-٠١). تم الاسترجاع من موقع: <https://www.moj.gov.sa/Documents/MonthlyReportBI/MojMonthlyReport.pdf>